



البلدية العامة لمدينة الشارقة  
Sharjah Police Headquarters



الثقافة الأمنية

# الخدمة الوطنية



الحلقة الثالثة



## مسارات الخدمة الوطنية

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة

هل تعرفون ما هي أهمية الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

يعتبر العنصر البشري ركيزة التنمية الشاملة وهدفها الرئيسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، لذا ركزت على الكيفية التي تستطيع من خلالها استثمار طاقات هؤلاء الشباب وتنميتهم وتمكينهم وتطويرهم، وجعلهم سفراء للوطن بأخلاقياتهم الحميدة وسلوكياتهم الإيجابية، من هنا جاءت فكرة الخدمة الوطنية التي ينتظر منها أن تحقق وتركز على العنصر البشري المتمثل بالشباب المواطن لأنها تعتبرهم ثروة الوطن وقادة المستقبل، ونجاحهم وتمييزهم سيعزز مكانة الدولة وسيرفع من شأنها ويرتقي بها، وكما يشير الرئيس الأعلى للخدمة الوطنية أنّ اهتمام الدولة بالعنصر البشري لا يقتصر على وسائل التمكين والتطوير والتدريب، بل يتعدى ذلك من خلال التركيز على التنشئة البدنية والصحية والنفسية السليمة للمواطن ليكون عنصراً منتجاً ومؤثراً وقادراً على العطاء بكفاءة واقتدار.

## وهل تعرفون ماذا تعني الخدمة الوطنية في عيون قادة الوطن؟

يدرك قادة الوطن ورجالاته حجم التحديات التي تواجه الدولة، والمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقهم للمحافظة على المكانة المرموقة التي وصلت إليها الدولة إقليمياً وعالمياً، كما أنّ ثقتهم كبيرة بالمؤسسات العسكرية والأمنية، والتي تقوم بدور عظيم في حماية المقدرات والمكتسبات الوطنية، والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الاتحاد، ومن هذا المنطلق جاء حرصهم على تشجيع برنامج الخدمة الوطنية ودعمه.

- «جيش الإمارات هو درعها الواقي للحفاظ على التراس الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد».

- «تحقيق الأمن والاستقرار وأن تكون قوتنا على أهبة الاستعداد».

- «إنّ حماية الدولة والمحافظة على استقلالها وسيادتها واجب وطني مقدّس».

## وهل تعرفون ما هي أهم أهداف الخدمة الوطنية والاحتياطية؟

تمّ تطبيق برنامج الخدمة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق أهداف عدة من أبرزها:

1. تعميق الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أبناء الوطن، من خلال إطلاق مسمى (الخدمة الوطنية) على هذا الواجب العظيم بدلاً عن مسمى (التجنيد الإجباري) بحيث يكون بعيداً عن أيّة ألفاظ قد تدلّ على الجبر أو الإكراه.
2. ويتفق الخبراء على أنّ الخدمة الوطنية تسهم في التصدي لظواهر وقيم سلبية، مثل: الاتكالية واللامبالاة والكسل والأنانية، والتصرفات اللامسؤولة وغير النظامية، وعدم الاهتمام بالصالح العام، وحماية الشباب من الانزلاق إلى كلّ ما من شأنه الإضرار بأنفسهم، مثل مرافقة أصدقاء السوء، وما ينتج عن ذلك من أخطار كتعاطي المخدرات، واكتساب القوة البدنية وتعميق روح الترابط الاجتماعي والأخوة والتلاحم والتآلف بين أبناء الوطن الواحد، ويشعرهم بعدم وجود فوارق اجتماعية بينهم، وبأنهم متساوون في الحقوق والواجبات تجاه الوطن.
3. نشر الثقافة الأمنية لدى فئة الشباب يعدّ من القيم الجوهرية بالمؤسسات الأمنية، وترسيخ الوحدة الوطنية وتوطيد أسس الاتحاد، وتعزيز الهوية الوطنية.
4. تعزيز الانتماء إلى الوطن، كما تسهم في تعزيز القدرات الشاملة للدولة من خلال تأمين سرعة الاستجابة أو ما يعرف في المجتمع الإماراتي «بالفزعة»، وهي قيمة أصيلة تضرب جذورها بعيداً في عمق الضمير الإماراتي الذي يناصر الحق والكرامة.



وتجدر الإشارة إلى أنّ دولة الإمارات العربية المتحدة شهدت حدثاً تاريخياً في شهر يونيو 2014م تمثّل في إصدار صاحب السمو رئيس الدولة القانون الاتحادي رقم (6) بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية، حيث جاءت فكرة إنشاء هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية من إدراك قادة الوطن بحجم التحديات التي تواجه دولة الإمارات العربية، والمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقهم للمحافظة على المكانة المرموقة التي وصلت إليها الدولة إقليمياً وعالمياً، كما أنّ ثقتهم كبيرة بالمؤسسات العسكرية والأمنية التي تقوم بدور عظيم في حماية المقدرات والمكتسبات الوطنية، والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الاتحاد.

## وهل لديكم فكرة عن قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 2014 هو القانون الذي يُعنى بتنظيم الخدمة الوطنية والاحتياطية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من حيث شروط الالتحاق بالخدمة الوطنية ومدتها وضوابطها وحالات الاستثناء والإعفاء منها، والتأجيل والعقوبات المترتبة على التخلف عن أدائها، كما أنّه ينظّم الاستدعاء للخدمة الاحتياطية وكلّ ما يتعلّق بها.



الاجتماعي الذي يفتقده منتسب البرنامج طوال فترة تدريبه خلال أيام الأسبوع، وتعزيزاً لإيجابية ذلك الأثر تم الحرص على أن يتم توفير مساحة جيدة من الوقت للتواصل المجتمعي بين المتدرب وبين أفراد أسرته ومحيط أصدقائه في فترة إجازته.

#### المكافآت التي تُمنح للمتدربين:

حرصت الدولة على تقديم مقابل مادي «رمزي» لطلبة برنامج الخدمة الوطنية، والسبب في ذلك يعود إلى إقرار مبدأ الرمزية في المكافأة المالية، وإحساس الطالب بأن الخدمة الوطنية ليست عملاً يتقاضى عليه مقابل مادياً ولكنه واجب وطني.

#### المراة الإماراتية في الخدمة الوطنية:

أولت القيادة الرشيدة المرأة الإماراتية اهتماماً كبيراً، وقدمت لها كل الدعم لتمكينها من لعب دورها الفعّال في المجتمع، فمضت جنباً إلى جنب مع الرجل في بناء الوطن ورفع شأنه، ووصلت إلى مناصب قيادية عليا في شتى الميادين، حيث جاء إصدار قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية ليفتح الباب أمام المرأة الإماراتية لتتقف مع الرجل لإعلاء راية الوطن بين الأمم.

إنّ الانضمام للخدمة الوطنية والاحتياطية هو اختياري للإناث بشرط الحصول على موافقة ولي الأمر، ويمكن للمواطنات اللاتي بلغن الثامنة عشرة ولم يتجاوزن الثلاثين من عمرهن والراغبات بالانضمام إلى الخدمة الوطنية أن ينتسبن شريطة الحصول على موافقة أولياء أمورهن.



#### الخدمة الوطنية في دولة الإمارات وانعكاس التحديات الثقافية والاجتماعية:

هناك انعكاسات إيجابية تتمثل في إذكاء الروح الوطنية لدى الشباب وتعزيز الثقة واحترام الذات وبناء شخصية الشباب، والسلوك المنضبط. ومن هنا تبرز أهمية الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي كشرط لضمان تحقيق ما هو مستهدف، وتفادي الآثار السلبية الثقافية أو الاجتماعية التي تم تباينها في سياق ما تم ذكره في الفقرة السابقة.

#### مراحل الخدمة الوطنية:

تنقسم الخدمة الوطنية إلى ثلاث مراحل رئيسية، هي:

1. مرحلة التدريب الأساسي.
2. مرحلة التدريب التخصصي.
3. مرحلة الخدمة الفعلية.

#### نظام الإجازات المطبق أثناء أداء الخدمة الوطنية:

يحصل منتسبو برنامج الخدمة الوطنية على إجازة أسبوعية من (يوم الخميس ظهراً حتى يوم السبت ظهراً). والملاحظ أنّ وقت تلك الإجازة مرتبط بأوقات الإجازات الأسبوعية الرسمية في الدولة، وذلك مراعاة من القائمين على تطبيق البرنامج للأثر النفسي المرتبط بالشعور

وقد تم إعداد البرامج التدريبية خصيصاً للخدمة الوطنية والاحتياطية حيث إنّ طاقم التدريب والإشراف وكافة من يتواجد داخل المدرسة هم من النساء فقط، وذلك تماشيًا مع مبادئ ديننا الحنيف وعادات المجتمع الإماراتي وتقاليد.

يتم توزيع الفئات العمرية للإناث حسب الأنظمة واللوائح المتعارف عليها في القوات المسلحة، فأمان وراحة المجنّدات يعدّان مسؤولية لا تهاون فيها، وسيتم تزويد السكن بإشراف مديّات وعسكريات سيتناوبن في سكن مجنّدات الخدمة الوطنية، بالإضافة إلى توافر طاقم طبي دائم ومراقبة أمنية متواصلة.

وقد تم توفير فريق من الأخصائيات الاجتماعيات لتأمين الدعم النفسي اللازم عند الحاجة، واحتواء حالات عدم الانسجام حال التعرّف عليها وبأسرع وقت ممكن وبأكثر الطرق مهنية ورعاية.

وتأكيداً على إكساب المجنّدات اللياقة البدنية والمهارات العسكرية المناسبة فإنّ التدريب ينقسم إلى عسكري وآخر رياضي، ففي البداية يتم التركيز على التوعية النظرية وفائدة التدريبات البدنية، ومن ثم تبدأ التمارين الفعلية للعضلات وتقويتها في المرافق الرياضية ذات المواصفات العالمية، إذ يوجد مسبح أولمبي بالإضافة إلى ملاعب لكرة القدم والطائرة والسلة والجوجيستو. وتحرص إدارة المدرسة على تنفيذ البرامج التدريبية الخارجية في فترة الصباح الباكر في أيام الصيف، كما يتم وضع خطط تدريب متوازنة حرصاً على عدم إرهاق المجنّدات جسدياً عند أداء خدمتهن الوطنية.



وتتضافر القدرات والإمكانات في القوات المسلحة لإنجاح مشروع الخدمة الوطنية وإظهاره بالصورة المضيئة، حيث شيدت المباني الحديثة لاستقبال الدفعة الأولى من مجنّدات الخدمة الوطنية والاحتياطية، وباتت أفضل المدربات على أهبة الاستعداد لتقديم أفضل البرامج التدريبية لبنات الإمارات لتطوير مهارتهن الشخصية والقيادية والبدنية.

وتعدّ مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية أوّل مدرسة عسكرية لتدريب الإناث في الدولة وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وتضمّ مركز تدريب الإناث الوحيد في الدولة حيث تقام فيها دورات عسكرية للإناث الضباط وضباط الصف والأغرار، وحاليًا أوكلت إليها القيادة الحكيمة مهمة تدريب الإناث ضمن برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية حيث سيتم تدريب الإناث عسكرياً وبدنيًا، بالإضافة إلى محاضرات وطنية وأخرى دينية بإشراف الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف.

إنّ الفوائد المكتسبة من خلال التدريب لا يمكن حصرها حيث تبدأ بتطوير مهارتهن القيادية وتعزيز قدراتهن للعمل كفريق واحد والاعتماد على النفس.

## أرقام هواتف تهملك

طوارئ شرطة الشارقة 999

مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة 901

الإسعاف 998

الدفاع المدني 997

وحدة الإسعاف والإنقاذ 065584444

الشرطة المجتمعية 0527003333

إدارة التحريات والمباحث الجنائية  
رقم مجاني 065943210  
80044

مع تحيات شرطة الشارقة

[www.shjpolice.gov.ae](http://www.shjpolice.gov.ae)

 @shjpolice